

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يَصْرِفُ الرِّيحَ يَقُولُ : لَيْسَ هُبُوبُهَا أَنْزَّهَا تَرَوْا أَمْ وَلَدًا وَلَكِنْ كَذَا
خَلَقَتْهَا . كَمَا قَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ : ... الرِّيحُ تَبْكِي شَجْوَهَا ...
وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ فِي الْغَمَامَةِ ...
يقول : كَذَا . خَلَقَهُ الرِّيحُ لَيْسَ أَنْ لَهَا بُكَاءٌ عَلَيَّ مَيِّتٍ . أخبرني أبو
نصرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّ زَيْدَ لَيْحَرِقُ عَلَيْهِمُ الْأَرْسَمَ يَعْذِي الْأَضْرَاسَ
أَيُّ يَصْرِفُ مِنَ الْغَضَبِ . قال : ... يَلُوكُ مِنْ حَرِّهِ عَلَيْهِمُ الْأَرْسَمَ ...
وَأَنشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... تَقَرَّرُ بَاءً وَالْأَمْرُ لِمَا يَفْقُمُ ... فَجَعَلُوا الْعِتَابَ
حَرِّقَ الْأَرْسَمِ ...
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : يُقَالُ : رَمَى وَأَرْمِيَّةٌ وَهُوَ سَحَابٌ شَدِيدُ
الْوَقْعِ : وَأَنْشَدَ : ... هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ ... رَجَالٌ
مِثْلُ أَرْمِيَّةِ الْحَمِيمِ